

## الفرق بين { بما يصنعون } و { بما كانوا يصنعون }

فاضل السامرائي

هنالك سؤال لربنا تبارك وتعالى يقول مرة في القرآن الكريم بما يصنعون ومرة بما كانوا يصنعون. فقال فما الفرق واللمسات البيئية سيدنا؟ هو كان قال عن الاية الثلاثين في سورة النور. والاية مية واثناش في سورة النحل. نعم. هو اظن يعني بمجرد قراءة -

[00:00:00](#)

الاية او قراءة كل من الايتين يتضح الجواب. اية النور هي هذه. قل للمؤمنين. نعم تغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم. ان الله خبير بما هذه حالة مستمرة. هم. دائمة. الى قيام الساعة هذا حكم عام هذا. هم. خبير بما يصنع - [00:00:20](#) صحيح. ليس امرا ماضيا. اية النحل في قرية ماضية ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيتها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس والخوف بما كانوا يصنعون. قرية ماضية. هم. اخبر عن النبي ما كانت تصنع. هم. بما كانوا يصنعون. لانها -

[00:00:50](#)

انتهت. انتهت امر قد يتكلم عن امر ماضي هو. هم. بينما الاخر هو امر مستمر. حال مستمر الان وفي المستقبل حكم كم هذا؟ نعم. صحيح. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم، هذا حكم عام هذا. الان وبعد الان كله. اذا هم. بما يصنعون. يعني - [00:01:21](#) بما يصنعون لانه فيه استمرارية بما كانوا يصنعون في زمن المضى وانتهى. وانتهى. وكانت تقلص زمن الفعل الماضي وتخلصه الى الماضي البحتة يعني كان يصنع وكان يكتب اذا كان يفعل مم. هذا يسمونه للماضي المستمر. او - [00:01:41](#) يسموه قبل يسموه الاعتياد. الاعتياد او الماضي المستمر. كان يفعل. هم. اما كان وحده لا كان لها ازمدة متعددة اما كان يفعل ماضي مستمر. هم. يعني كان سؤالي مثلا وكان الله عليما وكان مثلا - [00:02:01](#)

لماذا قلت لك كان يفعل؟ هم. كان يفعل. لان كان يعني هي يعني لها النحال ذكروا لها كان لان هنالك كان الاستمرارية. هم. بمعنى لا لا يزال كان وما زال. نعم. لا يزال. هم. الاية ذكرتها كان الله غفورا رحيمًا. يعني كان وما زال غفورا - [00:02:21](#) الرحيم. نعم. كان شيطان كان لكم عدوا مبينا. مم. وما زال. وما زال. يعني هذا بتعبير اخر هذا كونه اه يعني اريد به دلالة المصدر. الكينونة الخاصة. هذا كونه. هم. ان الله كان غفورا هذا كونه سبحانه وتعالى غفور رحيم - [00:02:51](#) هو الله غفور رحيم. غفور رحيم. مم. بنفس الدلالة يعني. نعم نعم. وقد تكون للمستقبل. كان. كان وسيرت الجبال فكانت سرابا. هذا باعتبار ما سيكون. طبعًا. فتحت السماء فكانت ابوابه - [00:03:11](#)

ما شاء الله. كان هي لها يعني لها بالذات لها ازمدة خاصة فيها يذكرها النحا. هم. وتأتي بمعنى وهي ايضا كما نعلم منكم تخضع للسياق وللاية. للسياق. يعني لا ينبغي ان نقول ان كانت تدل على الماضي لا لا. وكان وانتهى. لا لا لا. هم - [00:03:31](#) احنا ليس نقول فعل ماضي. اه. نقول ليس فعل ماضي ناقص. صحيح. لكن ليس قد تكون للمستقبل. مثل ماذا الى يوم يأتهم ليس مصروفا عنهم. هم. لست مسافرا غدا. هم. صحيح. نعم. قل هكذا. قل - [00:03:51](#) فعل ماضي لكن هم قالوا اصلا الاكثر هي في الحال. في الحال. الاكثر. طيب هي تكون للماضي وللحال شنو؟ لست لست اخبرته. يجوز؟ اذا هي يعني السياق المعاني والسياق في - [00:04:11](#)